

الهندسة والطاقة الذرية
للمهندس الدكتور محمد محمود غالي
مدير عام مصلحة النقل السابق
دكتوراه الدولة في العلوم الطبيعية من السوربون
ليسانس العلوم التعليمية - ليسانس العلوم الحرة - دبلوم المهندسخانة

تابع القارئ على صفحات " رسالة الإسلام " بحوثنا عن عالم الذرة بعد أن ألقينا عن هذا العالم العجيب أكثر من عشرين محاضرة عامة بين بغداد والقاهرة والاسكندرية، وبلغت مقالاتنا في هذه المجلة الرفيعة ثمان مقالات لم تكن في أعداد متتابعة، إنما كانت في فترات تأثرنا عند كتابتها بالأحداث العلمية تارة ومطالعاتنا تارة أخرى. وكنا كلما دفعت الكشوف العلمية المدنية خطوة إلى الإمام استعرضنا هذه الكشوف فرحين مبتهلين، وكلما أذرتنا بأخطار لا تبعت على الطمأنينة والسلام نبهنا إليها هلعين جزعين، ولعل مقالاتنا: ((الذرة من أجل السلام " و" التسابق الهيدروجيني " مثالان لهذا الشعور بين الفرح والأمل، وبين الضجر والوجل - وكنا نجد الحياة في الكتابة، وليس أحب إلى النفس من ساعة أخلو فيها للقارئ، ولا إلى القلب من شعوري أن هناك قراء يتابعوننا فيما نكتب ويشاطروننا الرأي فيما نذهب إليه - وتناولنا أحيانا سير العلماء، وليس ذاك عندي إلا لأنهم اقترنوا بوثبات للعلم ليست هينة، وثبات أحدثت وستحدث تغييراً كلياً في مستقبل البشر وتاريخه، ولعل القارئ استطاع أن يدرك ذلك في مطالعته الأخيرة لمقالنا عن العالمة الكبيرة إيرين كوري التي فقدناها أخيراً والتي باتت جزءاً من التاريخ، وهي التي وضعناها عن جدارة بين المحسنين الذين أدوا لجيلنا أجل الخدمات، والذين هم في الواقع على حد ما ذهبنا إليه بناء القرن العشرين.